

أساسيات الإنترنت :

مدخل تعليمي وتدريبى (*)

عرض

دينا محمد

بتأليف هذا الكتاب «ليكون مدخلا تعليميا وتدريبيا معا ، وبلغة مبسطة تؤكد على جوانب الفهم والتمرين من خلال تبسيط الأساسيات العامة للإنترنت ... واستخدام محركات البحث والأدلة الموضوعية وإنشاء صفحات جديدة ونشرها والتعامل مع البريد الإلكتروني» .

يتكون الكتاب من أربعة فصول بالإضافة إلى المراجع وملحقين .

يتناول الفصل الأول : أساسيات الإنترنت وشبكة الويب العالمية . وهو يبدأ بوصف للإنترنت وتاريخها ثم يوضح كيفية الارتباط بالإنترنت سواء الارتباط شخصياً من المنزل أو الارتباط بالشبكات المحلية . ويهتم الفصل بعد ذلك بوصف شبكة الويب العالمية من خلال النص المترابط والوسائط المترابطة ، كما يهتم بتعريف بعض المصطلحات أو المفاهيم مثل بروتوكول نقل النص المترابط ومحصل مواقع المصادر الموحد ولغة ترميز النصوص المترابطة .

لم تعد الإنترنت وسيلة لتبادل المعلومات فحسب بل صارت أيضاً وسيلة للنشر والتسويق والتخاطب عن بعد . وهى بهذا دخلت حياة كل فرد وأصبحت أهم أداة تكنولوجية فى الوقت الحاضر .

وقد لاحظت مؤلفة هذا الكتاب وهى الدكتورة نعيمة حسن رزوقى رئيس قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان ، أن هناك العديد من المؤلفات التى صدرت باللغة العربية عن الإنترنت ، إلا أن هذه المؤلفات تسير فى اتجاهين رئيسيين أولهما تجارى بحث يؤكد بأسلوب دعائى على مزايا الإنترنت إلا أنه معقد الفهم بالنسبة للقارئ محدود الخبرة فى استخدام الحاسب ، أما الاتجاه الثانى فيؤكد على الجوانب التدريبية أو كيفية استخدام الإنترنت ، إلا أنه يعتمد على الترجمة الحرفية من مصادر أجنبية دون الاهتمام ببساطة العرض . ومن هنا جاء اهتمامها

(*) نعيمة حسن رزوقى . أساسيات الإنترنت : مدخل تعليمي وتدريبى . ط ١ . - مسقط : الرؤيا للنشر ، ٢٠٠٠ . -

ويختص الفصل الثاني بمحركات البحث ، فيعرف بها ويصف كيفية التعامل مع محركات البحث مباشرة من خلال العنوان (URL) ، ثم يستعرض عدداً من محركات البحث المختلفة مع توضيح أهمية إستخدامها فى البحث عن معلومات لنفس الطلب . ومن هذه المحركات : التافستا ، الساييت ، هوت بوت ، انفوسيك ، الياهو .

أما الفصل الثالث فيتناول كيفية إنشاء صفحة جديدة فى الإنترنت اعتماداً على لغة ترميز النص المترابط (HTML) لإعداد الصفحة بلغة المصدر مباشرة أو اعتماداً على مساعد الإنترنت أو برنامج التأليف كما هو الحال مع مساعد متصفح التنسكيب والذي بدوره يقوم بتحويل وتنسيق بيانات الصفحة بما فى ذلك النصوص والجداول والصور والروابط من الشكل الاعتيادى إلى لغة المصدر .

ويهتم الفصل باستعراض مراحل إنشاء الصفحة الدليلية Home page باستخدام التنسكيب وهى : تشغيل النظام واختيار صفحة جديدة ، اختيار خلفية الصفحة ولون النص ، إضافة النص ، تنسيق الفقرات وإضافة عناوين لها ، إضافة الترقيم الرقمى أو النقطى للقوائم ، إضافة خطوط أفقية للصفحة ، إضافة الصور إلى الصفحة إضافة الجداول ، نشر الصفحة .

ويتناول الفصل الرابع استخدام البريد الإلكتروني باعتباره وسيلة فائقة القيمة لتبادل الرسائل عبر الحاسب ، فضلاً عن كونه خدمة من أهم خدمات الإنترنت وأوسعها انتشاراً ويوضح الفصل مفهوم البريد الإلكتروني وهيكل رسالة البريد الإلكتروني ، والأوامر العامة التى تستخدم مع

نظام البريد الإلكتروني وفى استلام البريد وإرساله ، كما يتناول هذا الفصل تنسيق البريد الإلكتروني وملفاته وعنوان الإنترنت وينتهى الفصل ببيان الإمكانيات الإضافية التى يتيحها البريد الإلكتروني .

وينتهى الكتاب بقائمة مراجع مكونه من ١٩ مرجعاً منها خمسة مراجع باللغة العربية والباقي باللغة الإنجليزية ونجد بعد ذلك الملحق الأول الذى يتضمن تعاريف لمفردات فى الإنترنت ثم الملحق الثانى الذى يشتمل على عدد من الشرائح المنتجة باستخدام Dower pomt والمعدة باللغة الإنجليزية كمدخل إلى الإنترنت بهدف الاستفادة منها للأغراض التعليمية والتدريبية .

الكتاب صغير الحجم إذ أن عدد صفحاته أكثر قليلاً من مائة وخمسين صفحة ، إلا أنه من إعداد أستاذة متخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات وهو بذلك يعتبر من المصادر المفيدة للطلاب والدارسين والمبتدئين فى هذا المجال .

ويتميز هذا الكتاب بسهولة الأسلوب وبوضوح العرض للأفكار ، كما أنه يشتمل على العديد من الأشكال والإيضاحات التى تساعد على الفهم والاستيعاب بشكل جيد . ويلاحظ أيضاً أن المؤلفة تبدأ كل فصل بذكر الأهداف التى تشير إلى المهارات المطلوب الحصول عليها بعد قراءة الفصل .

كما يلاحظ حرص المؤلفة على ذكر أمثلة توضيحية وتمارين عملية فى ثنايا بعض الفصول مما يساعد على تطبيق المفاهيم بشكل مفيد .

وعلى أى الأحوال فإن هذا الكتاب من الكتب البسيطة والمفيدة فى نفس الوقت للأغراض التعليمية والتدريبية المرتبطة باستخدام الإنترنت .